أوحى إليه أبويه كأن الله تعالى يقول إن يعقوب لما تغرب
من كنعان جعلت حجر يوسف مأواه ورسول الله صلى
الله عليه وسلم تغرب من ابيه فجعلت حجرا إلى طالب
مأواك كذلك العبد المؤمن اذا تغرب في دار الدنيا
اجعل دار الجنة مأواه قوله تعالى وأما من خاف مقام
ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى رجعنا
إلى القصة قال فلما راى يعقوب عليه السلام حول يوسف
خلق كثير قال ليوسف ما هؤلاء القوم فقال يا ابت ان هؤلا
القوم كلهم عبيدي فاعتقهم كلهم لاجلك فلذلك اذا كان
يوم القيامة يقول الله تعالى يا محمد اعتق يوسف بروية
ابيه الوفا عبيده فانا اليوم اعتق بروتيك جميع
عصاة امتك والسادس دخل موسى عليه السلام
مصر في يوم الخميس قوله تعالى ودخل المدينة على حين
غفلة من اهلها اختلفوا العلما في دخول مصر في يوم الخميس
موسى عليه السلام قال السدي رحمه الله ان موسى عليه
السلام لما ترعرع كان يركب مع فرعون عليه اللعنة فركب
يوما مع فرعون ثم رجع ودخل المدينة في القيلولة

وقال

وقال محمد ابن اسحاق ان موسى لما ترعرع وتم عقله عرف
بطلان قول فرعون عليه اللعنة وتبرا منه وخرج من المدينة
وبعد قوم من بني اسرايل فيوم من الايام رجع إلى المدينة
ودخل وقت القيلولة وقال ابو يزيد ان موسى لما
ضرب الفرعوني اخرجه فرعون من المدينة ثم رجع ودخل
المدينة على حين غفلة وفي اظهر الروايات وقت القايلة
وقال الحسن البصري رحمة الله عليه كان يوم عيد
وقال مقاتل رحمه الله كان بين المغرب والعتمة فوجد فيها رجلين
يقتتلان يقتتلان احدهما من بني اسرايل والاخر من اتباع
فرعون فاستغاث الرجل الذي هو من بني اسرايل
بموسى فاغاثه موسى عليه السلام فوكز القبطي فقتله
فخاف فقال الهي تبت بما فعلت هذا اليوم ولم يقل
ان شا الله تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا
للمجرمين قال فرجع في اليوم الثاني فراى الرجل الذي اغاثه
بالامس يخاصم رجل من ال فرعون فقال انك لغوي مبين
مني قاتلت بالامس رجلا فقتلته بسببك وتقاتل
اليوم اخر قال ابن عباس رضي الله عنه ثم مد يده

Copyright © King Saud University